

فأول نبياء أخوة بنو عدوتها تم شتى وإن عيسى أخى ليس بينى وبينه
 بنى فانا أول الناس به قوله صلى الله عليه وسلم أنا سيد الناس يوم القيمة
 وهو سيدهم فى الدنيا ويوم القيمة ولكن أشار صلى الله عليه وسلم
 لانفراده فيه بالسود والشفاة دون غيره اذ جاء الناس اليه
 فى ذلك فلم يجدوا سواه والتسيد هو الذى يلجأ الناس اليه فى
 حوائجهم فكان حينئذ سيدا منفردا من بين البشر لم يراحمه
 احد فى ذلك ولا رعاه كما قال الله تعالى لمن املك اليوم لله
 الواحد القهار و الملك له تعالى فى الدنيا والاخرة لكن فى
 الاخرة انقطع دعوى المدعين فى الدنيا لذلك وكذلك
 بجاء الى محمد صلى الله عليه وسلم جميع الناس فى الشفاة فكان
 سيدهم فى الاخرة دون دعوى الدنيا وقال انى قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انى باب الجنة يوم القيمة فاستفتح فىقول الخازن
 من انت فاقول محمد فيقول بل امرت الا فتح لاحد قبلك وعن عبد
 الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضى مسيرة شهر
 وزواياه سوار وما نرا بوض من الورق ويحبه اطيب من المسك كيزان
 كنجود السماء من شرب منه لم يظم ابدا وعن ابى ذر بن جهم قال طولها ما
 بين عمارة الى ايلة يشحن فيه ميزان من الجنة وعن ثوبان مثله وقال

احد هما من ذهب والاخر من ورق وفي رواية جارتان وهب كما بين
 المدنية وضعا وقال انى ليلة وضعا وقال ابن عمر كما بين الكوفة و
 الحجر الاسود ورواها عن الحوض ايضا انى جابر وسمره وان عمر وعقبة
 بن عامر وحارثة بن وهب الخراعى والمستورد وابو بزة الاسلمى وحذيفة بن
 اليمان وابو امامة وزيد بن ارقم وابن مسعود وعبد الله بن زيد وسهل بن سعد
 وسويد بن جبلة وابو بكر وعمر بن الخطاب وابن بريدة وابو سعيد الخدرى وعبد
 الله الصنابلى وابو هريرة والبراء وجندب وعائشة واسما بنتا
 ابى بكر وابو بكر وخولة بنت قيس وغيرهم رضى الله عنهم اجمعين
فصل فى تفضيله صلى الله عليه وسلم بالجنة والحلة جاءت بذلك
 الاخبار الصحيحة واختص صلى الله عليه وسلم على السنة
 المسلمون بحبيب الله اخبرنا ابو القاسم محمد بن ابراهيم الخطيب
 غفر عن كرمه بنت احمد بن محمد قالت حدثنا ابو الهيثم حدثنا
 حسين بن محمد الحافظ سماعا عليه حدثنا القاضى ابو الوليد
 حدثنا عبد بن احمد حدثنا ابو الهيثم حدثنا ابو عبد الله محمد بن يوسف
 قال حدثنا محمد بن سماعيل قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
 ابو عامر قال حدثنا فليح قال حدثنا ابو النضر عن يسير بن سعيد
 عن ابى سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال